



رمضان كريم

حكم الانشغال بـ «وسائل التواصل» في رمضان؟

تحقيق

فهي عليه شر وخطر عظيم ان لم يتدارك ويقنع من ذلك ويستغفر الله تعالى ويتب اليه.

شهر عبادة

ويضيف موجه التربية الاسلامية يوسف السويلم بقوله: الاصل ان شهر رمضان المبارك انه شهر عبادة من صيام وتلاوة وقيام وذكر وتهجد، فمرضان وقته محدود وايامه معدودة (يايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)، ويجب ان يرتب المسلم اولوياته فيؤجل ما يمكن تأجيله ويعجل ما يجب تعجيله فيكون الانقطاع للعبادة هو الاصل ولا يترك الاصل الى الفرع الا للحاجة واما ان يناقش «الفيديو»، هذه الايام ويقضي امامه المسلمون اوقاتا طويلة فهو تضييع لآثمن اوقات العبادة، مؤكدا ضرورة البعد تماما عن كل ما يشغل القلب او يلهي العين، او يثير الشهوة، مما هو حرام أصلا في رمضان وفي غير رمضان فالحرمة تشد والإثم يضاعف في رمضان كما تضاعف الحسنات، ويجب الالتزام بدرج سلف الامة وسلوكهم رضوان الله عليهم. واتبع نهجهم في الشهر الكريم حيث كانوا يتوقفون خلاله عن علم الحديث تعلمًا وتعليمًا لانشغالهم بالقرآن الكريم.

«وتوتر» وغيرهما من تطبيقات التواصل هي وسائل لا حكم لها في ذاتها، وانما يحكم بكراهيتها أو تحريمها أو استحبابها أو الذنب اليها بحسب ما يؤدي اليه استخدامها ومكان، فإذا كان المستخدم يستغلها في امر مباح كتتابعه الاخبار وموانسة الاهل والخلان فهي في حقه مباحة الا ان يكون افراطه في استخدامها يؤدي به الى اضاءة بعض الحقوق الشرعية او الواجبات او المسؤوليات المنوطة به فيحتمل تكره او تحرم عليه بحسب ما تؤدي اليه من تلك المفاسد. وقد يكون المسلم مندوبا إلى استعمال هذه الوسائل وذلك انا كان يستعملها في نشر العلم والحكمة والموعظة الحسنة والاجابة عن اسئلة واستفتاءات الناس وفي افادتهم بما يصلح امر دينهم او دنياهم فهو اذك يتاب ويؤجر بإذن الله تعالى على جهوده واعماله الطيبة تلك، فنلخص ما سبق ان هذه البرامج لا تحرم ولا تكره لذاتها، سواء في رمضان او في غير رمضان، وانما هي وسائل، والوسائل كما هو معلوم لها احكام المقاصد، فمن استعملها في الخير فله بذلك الخير والثواب، ومن استعملها في الشر او قصد بها الاساءة او الاضرار او ترتب على استعمالها لها اضرابه ومسؤولياته

«شهر رمضان» شهر العبادة والتقرب الى الله تعالى ربما يزداد الوقت المهدر على «الفيديو» وتويتر وغيرهما من رسائل التواصل، بما لا يفيد، كما في العلاقات الاجتماعية التي كانت تزيد ترابطا من قبل خلال هذا الشهر حيث انتقلت العلاقة من الزيارات والمقابلات والتواصل المباشر الى الترابط من خلال وسائل التواصل. يرى رئيس لجنة الفتوى بجمعية احياء التراث الاسلامي د.ناظم المسباح ان ما يحدث في «تويتر» و«فيسبوك» من امور مخالفة للشرعية ومنها التشهير بين الناس وبث الاشاعات والكلام الساقط بين الرجال والنساء أمور لا تبطل الصيام ولكنها تنقص من اجر وثواب الصائم وتؤخره في تركية نفسه وطهارتها، وقال د.المسباح: لا شك ان للصيام مميزات منها ما اتفق العلماء عليها ومنها ما تنازع العلماء فيها، فقد اتفق العلماء على ان من مبطلات الصيام الاكل والشرب عمدا والجماع وتعهد القيء ودم الحيض والنفاس، وقسم آخر تنازع فيه العلماء مثل الجماعه والقطرة بانواعها وتعود اخراج المتني من غير جماع كالقبيل وغيرها، وكذلك الغيبة والمعاصي.



الداعية يوسف السويلم



د.ناظم المسباح



عجيل النشمي

السويلم:
نصح بعدم تضييع الأوقات فيما لا يفيد

المسباح:
لا يبطل الصيام ولكنه ينقص من أجر وثواب الصائم

النشمي: إذا كان في السؤال عن مسألة شرعية أو علمية فهو مطلوب

رحلتي

مذيعه تلفزيونية كان همها انتقاد الإسلام جاءت لتشهر إسلامها فبكت وأبكتنا



رعاية المهديات من اولويات اللجنة

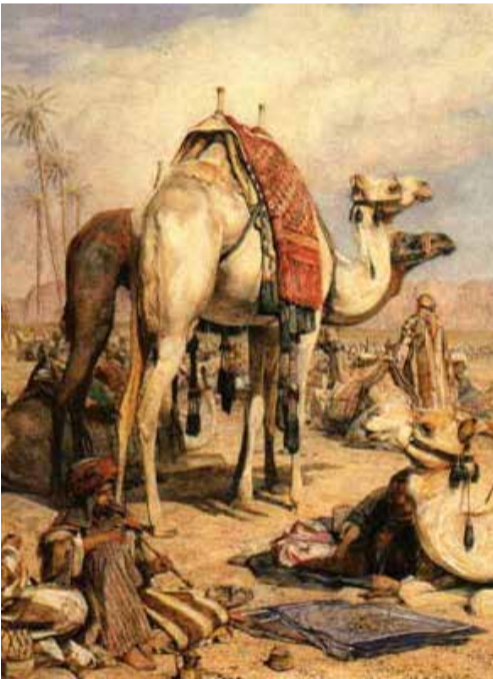
الدعوية، وكذلك تكثيف الجهود لرعاية المهديات وتاهيلهن ومتابعة الفصول الدراسية وتنظيمها، والتعرف على المناهج الدعوية المتطورة، وخدمة اهالي منطقة السالمية، ولله الحمد والمنة، فرع السالمية النسائي رغم حداثة إلا أنه حقق انجازات دعوية مميزة. والهداية بيد الخالق جل و علا، فقط نحن نقدم ما لدينا من بضاعة نفسية للطرف الآخر ونحرص على عرضها بأساليب تالقي اعجابهم واهتمامهم، وبفضل الله يشهر إسلامه يوميا بالكويت عدد لا بأس به من الجاليات الوافدة، في شتى أفرع اللجنة المنتشرة من الجهراء إلى الوفرة، وبعد الأشهر تقوم اللجنة بجهود حفيظة لدعم هذا المهدي ومساندته في مرحلة إسلامه وتعريفه أكثر بالدين الجديد الذي اعتنقه من خلال الدورات الشرعية واللقاءات الثقافية والزيارات ورحلات العمرة وغيرها من الأنشطة.

سمعت كثيرا عن لجنة التعريف بالإسلام وشذ انتباهي دورها الريادي والمهم الذي تقوم به تجاه شريحة الجاليات الوافدة ضيوف الكويت، حيث ترعاها اللجنة وتقيم لهم المسابقات والأنشطة والفعاليات والمحاضرات وتخللها دعوتهم للإسلام وتعريفهم به، والهداية بيد الخالق جل و علا، فقط نحن نقدم ما لدينا من بضاعة نفسية للطرف الآخر ونحرص على عرضها بأساليب تالقي اعجابهم واهتمامهم، وبفضل الله يشهر إسلامه يوميا بالكويت عدد لا بأس به من الجاليات الوافدة، في شتى أفرع اللجنة المنتشرة من الجهراء إلى الوفرة، وبعد الأشهر تقوم اللجنة بجهود حفيظة لدعم هذا المهدي ومساندته في مرحلة إسلامه وتعريفه أكثر بالدين الجديد الذي اعتنقه من خلال الدورات الشرعية واللقاءات الثقافية والزيارات ورحلات العمرة وغيرها من الأنشطة.



مرافق

من التراث العربي



مثله لا يعدم العلة

قيل: حضر اعرابي سفرة معاوية ومعه ولده، قرأه يلتقم لقمنا شديدا، فلما كان بالعشي راح اليه الاعرابي، فقال له معاوية: ما فعل ابنتك التلقامة؟ قال: اعتل، قال: مثله لا يعدم العلة.

كل امرئ سكينه في رأسه

قيل: قعد اعرابي على مائدة المغيرة، فجعل ينهش ويتعرق، فقال المغيرة: يا غلام ناوله سكيننا، قال الاعرابي: كل امرئ سكينه في رأسه.

كيف هذا الماء؟

قيل لإعرابي وهو واقف على ركبة مالحة: كيف هذا الماء؟ قال: يخطئ القلب،



فتاوى

د.محمد الحمود النجدي

ساعة الاستجابة

من المعروف ان في يوم الجمعة هناك ساعة واحدة، يستجاب فيها الدعاء، هل ليلة القدر عبارة عن وقت مفتوح من غروب الشمس الى طلوع الفجر للدعاء والعبادة؟
● نعم ليلة القدر تبدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر، كبقية الليالي، وهو أمر لا خلاف فيه. وإنما الخلاف في تعيين ليلة القدر، متى هي؟
وقد قال **عجل**: «التمسوها في العشر الأواخر من رمضان» متفق عليه.
فمن قام الليالي العشر كلها، فإنه يدرك هذه الليلة المباركة بلا ريب. ولعل من الحكمة العظيمة ان يخفي الله تعالى وقت هذه الليلة بالضبط، ليجتهد المسلمون في إحياء الليالي العشر كلها، بالصلاة والدعاء وغيرها من الطاعات، وليتبين الصادق المحب للعبادة من غيره.
والله تعالى أعلم.

نعم يأتيهم

شخص صام يوم دين عليه قضاء رمضان وأفطر في هذا اليوم، اي لم يكمل صيامه لأنه اشتبه أن يأكل مع زملائه، هل يأتيهم؟
● نعم يأتيهم، لأنه لا يجوز له الفطر في صيام القضاء، لأنه صيام واجب، إلا بعذر المرض، أو التعب الشديد الذي يبيع الفطر. وليس هو كصيام التطوع الذي يكون فيه المسلم مخيرا، بين إتمامه أو الفطر فيه.
لكن لا يلزمه إلا ان يقضي يوم رمضان فقط، وعليه التوبة من الفطر في القضاء.

متى تبدأ العشر الأواخر؟

متى تبدأ العشر الأواخر من رمضان؟ فعندنا بعض المساجد بدأت القيام ليلة عشرين من رمضان، وبعضها ليلة احدى وعشرين، فأيهما أصوب؟
الصحيح ان العشر الأواخر تبدأ من ليلة احدى وعشرين لما روى ابوسعيد الخدري: ان رسول الله **صلى الله عليه وسلم** كان يعتكف العشر الاوسط من رمضان حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين، وهي الليلة يخرج في صبيحتها من اعتكافه، قال: «من كان اعتكف معي، فليعتكف العشر الأواخر، متفق عليه.
وعلى المسلمة ألا تخرج للأسواق إلا على قدر الحاجة، ولا تضييع وقتها فيما لا ينفعها في الدنيا ولا في الآخرة، وان تخرج مستترة غير متعطرة ولا متجملة.
ولماذا لا تستجيبين لأمر ربك جل و علا، وتلبسين الحجاب وتغطين شعرك وجسدك وتتسترين بالحجاب حتى تفوزي بالجنة وبرضا الله تعالى.
واعلمي ان لكل أمة اجأ وقد يكون رمضان هذا آخر رمضان لك، فالأعمار بيد الله تعالى، وإنما لفرصة ثمينة ان تكون هذه الاستجابة والتوبة والانابة والمغفرة في شهر رمضان المبارك.

أخطاء الصائمين

منع الصغار من الصوم مع قدرتهم عليه

ومن الأخطاء: منع الصغار من الصوم مع قدرتهم عليه، فقد يكون الولد عمره سبع سنوات ويريد ان يصوم، او البنات عمرها سبع سنوات او ست سنوات وتريد ان تصوم، فنجد الأم وأحياناً الأب يقولان: لا تصم، فانت لا زلت صغيرا، ستصوم حين تكبر، وهذا الفعل خلاف السنة، فإن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت: «فكنا نوصمه ونصوم صغارنا، فإذا بكوا جعلنا لهم اللعبة من العهن» والعهن هو الصوف، (يسوم يكون الناس كالفرش المبتوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش) - القارة 4-5 نعمل لهم لعبا فيلعبون إلى غروب الشمس، والطفل اول يوم سبيكي، وثاني يوم سيتعود، فإذا اراد ولدك ان يصوم قل له: صم، شجعه.. بل حتى لو لم يرد ان يصوم قل له: صم، وأنا سأعطيك كذا.. سأعطيك ان شاء الله في العيد جائزة ثمينة.. حتى تبعت في الطفل نشاطا، وهذه هي سنة رسول الله **صلى الله عليه وسلم** وسنة أصحابه رضي الله عنهم.

وبذلك يكون الابوان قد دربا ابناهما على الصوم وهم صغار، اما ان يمنع الاطفال من الصوم فهذا خطأ بعض الآباء ويعتبر خطأ تربويا، حيث يمنع ولده من طاعة لها اثرها الايجابي الكبير في توجيه سلوكه وتقويته، فينبغي استغلال جميع شعائر الصوم في التأثير على الابناء، ومن اهم تلك عبادة السحور «تسحروا فإن في السحور بركة».

عظمة الخالق



غيمة الجبل

صورة لغيمة شكلها يشبه الجبل ويبلغ ارتفاعها عدة آلاف من الأمتار ولدى دراسة هذه الغيمة تبين انها مسؤولة عن نزول البرد، فالبرد لا ينزل إلا من غيوم تشبه الجبال، هذه حقيقة اكدها القرآن قبل 1400 سنة في قوله تعالى) وينزل من السماء من جبال فيها من برد) سبحانه الله.

للمرأة الصائمة

● احرصي على حسن الخلق واحذري السب والشتم او اللعن وكوني قدوة لأهلك وابنائك، وتذكري قول النبي **صلى الله عليه وسلم** في حق الصائم: «فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم» رواه البخاري، واعلمي ان الصيام من اسباب الاستجابة، فلا تدعي على احد من ابنائك او اخواتك او اخوانك.

● اختي المسلمة: احذري من كثرة الخروج الى الاسواق متبرجة في ليالي رمضان خصوصا العشر الاواخر، حيث كان النبي **صلى الله عليه وسلم** اذا دخلت العشر الاواخر شد منزره واحيا ليلة وايقظ أهله كما في الصحيحين من حديث عائشة، واعلمي ان ليالي رمضان ليالي اجتهاد في العبادات والطاعات والقيام والدعاء، وليست ليالي مرح وسهر وحفلات وضياح للالواق في الاسواق والأماكن العامة.
وعلى المسلمة ألا تخرج للأسواق إلا على قدر الحاجة، ولا تضييع وقتها فيما لا ينفعها في الدنيا ولا في الآخرة، وان تخرج مستترة غير متعطرة ولا متجملة.
ولماذا لا تستجيبين لأمر ربك جل و علا، وتلبسين الحجاب وتغطين شعرك وجسدك وتتسترين بالحجاب حتى تفوزي بالجنة وبرضا الله تعالى.
واعلمي ان لكل أمة اجأ وقد يكون رمضان هذا آخر رمضان لك، فالأعمار بيد الله تعالى، وإنما لفرصة ثمينة ان تكون هذه الاستجابة والتوبة والانابة والمغفرة في شهر رمضان المبارك.